

البطريكية الاورشليمية تحتفل بعيد اسم غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث

في يوم الاربعاء, 27 اذار 2013, احتفلت كنيسةنا الارثوذكسية بتذكار استشهاد الاربعة شهداء الجنود الذين قتلوا بطريقة وحشية بسبب تمسكهم بإيمانهم المسيحي في القرن الرابع بالقرب من سبسطية في أرمينيا الصغرى عام 320 م, فكانوا بذلك من ضحايا اضطهاد ليسينيوس الذي أعلنَ ضد مسيحي الشرق بعد عام 316, وبين هؤلاء الشهداء كان القديس ثيوفيلوس الذي اسمه يطابق اسم غبطة البطريك, لذلك احتفلت الكنيسة في يوم الثلاثاء والاربعاء بعيد اسم غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث.

يوم الثلاثاء

في مساء يوم الثلاثاء اقيمت في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة صلاة الساعة التاسعة, اي الساعة التي فيها نادى ربنا يسوع بصوت عظيم "يا أبتاه في يديك أستودع روحي" وأسلم الروح فانشق حجاب الهيكل من وسطه. وأنارت الشمس التي أظلمت في الساعة السادسة. وفي هذه الساعة نتذكر اللص الذي سأل أن يذكره المخلص في ملكوته فأعطاه سؤاله. ومن هنالك توجهوا الى كنيسة القيامة حيث قام غبطته وبعض من الكهنة والاباء بزيارة مكان الانزال عن الصليب, قبر المسيح المقدس, كنيسة نصف الدنيا وبالتالي مكان الصلب (الجلجثة).

يوم الاربعاء

وفي صباح يوم الاربعاء, تراس غبطته في الكاثوليكون القداس الالهي الذي شارك فيه لفيف من الكهنة والاباء الذين تواجدوا وصلوا معا في الهيكل المقدس, وحضر القداس عدد كبير من المؤمنين. وبعد انتهاء جميع مراسيم القداس, توجه الجميع الى قاعة البطريكية لاتمام الاحتفال, وهناك قام عدد كبير من ممثلي الطوائف, رؤساء الاساقفة, القنصل اليوناني العام في القدس وغيرهم بالقاء كلمة الى غبطة البطريك ليهنئه في هذا العيد, كما والقى غبطته كلمته شكر فيها جميع الذين شاركوا في هذا الاحتفال, وحدثهم عن اهمية هذا العيد الذي يخلد ذكرى شهداء الكنيسة الاربعة, الجنود الذين قتلوا بسبب ايمانهم بالسيد المسيح رغم التحول الكبير الذي عم في تلك الفترة, فترة الانتقال من الرومانية الى البيزنطية,

الفترة التي ابتدأت الامبراطورية الرومانية تعترف بالكيان المسيحي
وبالديانة المسيحية بشكل عام.

<httpv://youtu.be/FRldPBaxr-U>
.ngg_shortcode_0_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**